

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الرابع والعشرون: من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الصَّقْعَبِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ حَمَادٌ ، أَظَنَّهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ سِيَّجَانٌ مَزْرُورَةٌ بِالْذِيَّاجِ ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنَ فَارِسٍ قَالَ: يَرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنَ فَارِسٍ ، وَيَرْفَعُ كُلَّ رَايٍ ابْنَ رَايٍ قَالَ: فَآخِذْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَجَامِعِ جَبَّتِهِ ، وَقَالَ: " أَلَا أَرَى عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لَا يَعْقِلُ " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا حَضْرَتُهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ: أَمْرُكَ بِاتِّتَيْنِ ، وَانْتِهَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ ، أَمْرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ ، لَوْ وَضَعْتَ فِي كَفَّةٍ ، وَوَضَعْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كَفَّةٍ ، رَجَحَتْ بِهِنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ ، وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ ، كُنَّ حَلَقَةً مَبْهَمَةً ، قَصَصْتَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَسَبَّحَانَ اللَّهَ وَبَحَمْدَهُ ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِهَا يَرْزُقُ الْخَلْقُ ، وَانْتِهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ " قَالَ: قُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا الشِّرْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا الْكِبَرُ؟ قَالَ: الْكِبَرُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا نَعْلَانِ حَسَنَتَانِ لَهَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ قَالَ: " لَا " قَالَ: هُوَ أَنْ

يَكُونُ لِأَحَدِنَا حَلَةً يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: " لَا " قَالَ: الْكَبِيرُ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟
قَالَ: " لَا " قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: " لَا " قِيلَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْكَبِيرُ؟ قَالَ: " سَفَهُ الْحَقِّ، وَغَمَصُ النَّاسِ "

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ الصَّعْقَبَ بْنَ زَهِيرٍ،
يَحْدُثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ بِهِ مَخْتَصَرًا.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

ظهر يوم الاثنين 8 ربيع الآخر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون